https://uaspesj.uoanbar.edu.iq/ UASPESJ مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية
Print ISSN: 2074-9465 Online ISSN: 2706-7718
30 December, 2024, Volume 15 – Issue 29 30 كانون الاول / 2024 , المجلد 15 – العدد 29

تأثير استخدام اسلوبي التبادلي الثلاثي والمجموعات التعاونية الصغيرة والمعزز بجهاز قاذف الكرات بإكساب مهارتي الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة

زكي مردان عمرالجباري
كلية القلم الجامعة , محافظة كركوك , zeki@uokirkuk.edu.iq

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited
DOI: https://doi.org/10.37655/uaspesj.2024.155649.1189
Submission Date 2024-12-07
Accept Date 2024-12-23

المستخلص
يهدف البحث الى الكشف عن تأثير اسلوبي التبادلي الثلاثي والمجموعات التعاونية الصغيرة المعزز بجهاز قاذف الكرات في إكساب مهارتي الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة, استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبيتين ذات الاختبار القبلي والبعدي , واجري البحث على طلاب السنة الدراسية الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك للعام الدراسي (2022-2023), وعلى عينة قوامها (24) طالباً وزعوا الى مجموعتين تجريبيتين الاولى درست (بأسلوب التبادلي الثلاثي) والثانية درست (بأسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة) إذ تم اعداد الوحدات التعليمية وفق الاسلوبين ، هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الأولى بأسلوب التبادلي الثلاثي في اكساب مهارتي الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة وكذلك هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الثانية المجموعات التعاونية الصغيرة في إكساب مهارتي الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة.، وتم اجراء الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث ، واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) ويوصي البحث باستخدام أسلوب التبادلي الثلاثي لما له من تأثير ايجابي في إكساب مهارتي (الضربة الأمامية، الضربة الخلفية) بتنس الطاولة.
الكلمات المفتاحية: الأسلوب التبادلي الثلاثي, المجموعات التعاونية الصغيرة , جهاز قاذف كرات تنس الطاولة , الضربة الامامية بتنس الطاولة, الضربة الخلفية بتنس الطاولة.

The Effect of Both Tri-Mutual and Small Cooperative Groups Enhanced by a Ball Thrower Robot machine in Acquiring and Retaining Forehand and backhand skills in table tennis

Zaki Mardan Omar Al-Jabbari
Al-Qalam University College, Kirkuk Governorate.

Abstract
The research aims to reveal the effect of the three-way dialogue method and small cooperative groups, enhanced with ball jockeys, on the benefit of the forehand and backhand skills in table tennis. The user used two experimental stools in the pre- and post-test, and the research was conducted on second-year students at the College of Education and Sports Sciences / University of Kirkuk for the academic year (2022-2023), On a sample of (24) students, they were distributed into two experimental groups, the first studied (in the three-way exchange method) and the second studied (in the small cooperative group method), where the educational units were prepared according to the two methods. There are statistically significant differences between the pre- and post-tests of the first group with the three-way exchange method in acquiring Forehand and backhand skills in table tennis. There are also statistically significant differences between the pre- and post-tests of the second group, the small cooperative groups in acquiring the skills of the forehand and backhand in table tennis. The pre-tests were conducted for the two research groups, and the researcher used the statistical bag (spss). The research recommends using the triple reciprocal method because of its positive effect in acquiring the skills of the forehand. , backhand) in table tennis.
Keywords: Triple exchange method, small cooperative groups, table tennis ball launcher, table tennis forehand, table tennis backhand.

https://uaspesj.uoanbar.edu.iq/ UASPESJ مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية
Print ISSN: 2074-9465 Online ISSN: 2706-7718
30 December, 2024, Volume 15 – Issue 29 30 كانون الاول / 2024 , المجلد 15 – العدد 29

1- التعرف بالبحث

1-1المقدمة وأهمية البحث

تشهد المجتمعات الحديثة تقدما هائلا في جميع المجالات لاسيما في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة فهي تسعى دائما للكشف عن الجديد وعما لديها من امكانيات بشرية ومادية والسعي لاستثمارها للارتقاء بمستوى الرياضة والاتجاه نحو التقدم المستمر عن طريق استخدام الاساليب العلمية الحديثة او التجريبية بابتكار وسائل متعددة للتقدم الحضاري الرياضي والذي يتميز بالدقة والموضوعية .ان التطور والتقدم الحاصل في كافة المستويات الرياضية وبقية العلوم يعود الى التطور والتقدم في الاساليب المستخدمة في التدريس فنلاحظ ان التعليم يأخذ قسطاً وافراً من الاهتمام من قبل القائمين بالعملية التعليمية ، وتطور الرياضة في العالم ناتج عن الاهتمام بدرس التربية الرياضية بوصفه اللبنة الاولى في بناء الشخصية الرياضية بكافة جوانبها والتركيز على الطالب والمدرس والمنهج فهم يمثلون اساس العملية التعليمية ، ان قدرة المتعلم على اكتساب المهارات وادائها بالصورة الصحيحة هو النتاج التعليمي المعد من قبل القائمين على العملية التعليمية والمستخدم من قبل المدرس والذي بدوره يساعد المتعلم على تحسين اداء قدراته وقابلياته التعليمية .

ان الاساليب تنوعت وتطورت في جعل المدرسين يستخدمون اكثر من اسلوب في نقل المعرفة الى الطلاب وتسمح للمدرسين بالانتقال من اسلوب الى اخر حسب الحاجة والفروق الفردية للطلاب ،ان العملية التعليمية تهدف الى تعليم المهارات واتقانها واستخدامها خلال اللعب كما تهدف الى تقليل الوقت والجهد واستثماره للمدرس والمتعلم فضلا عن ايصال المتعلم الى الاداء المتقن والجيد ومن الامور المهمة للمدرس أن يختار طريقة واسلوباً لتطبيق مفردات المادة التعليمية ،فهنالك اساليب تعليمية كثيرة ومختلفة تساعد المدرس او المتعلم وتأخذ اشكالاً مختلفة منها اسلوبي التبادلي الثلاثي والتعلم التعاوني " ان لعبة كرة الطاولة من الانشطة الرياضية التي تتميز بأقبال كبير من الافراد على ممارستها إذ أنها لا تتطلب وسائل غالية التكاليف او متطلبات تفوق قدرة الممارسين كما انها تتلاءم مع جميع الاعمار المختلفة ، وهي من الرياضات التي فرضت نفسها كنشاط من الانشطة الى حد باعتبارها نشاطا رياضيا شعبيا في غالبية الدول التي يقبل فيها شعبها على ممارستها كأحد الانشطة الرياضية الترويحية من جانب وانشطة رياضات المستوى العالي من جانب اخر " . ([1]) وتعد لعبة كرة الطاولة من الالعاب الرياضية التي تحتوي على عدد من المهارات الحركي التي تحتاج الى الدقة والاداء والتوافق الحركي الصحيح والانسيابية العالية خلال اللعب ونظرا لخصوصية لعبة كرة الطاولة واعتماد تعلم مهاراتها على وجود طرف اخر مقابل للمتعلم في اثناء تنفيذ الاداء , وكان لابد من اختيار اساليب تدريسية تنسجم مع الاهداف الموضوعة ومستوى المادة التعليمية وان افضل اسلوب تدريسي هو الاسلوب الذي يحقق الاهداف المحددة في العملية التعليمية ،ومن هنا تتجلى اهمية البحث الحالي في إجراء دراسة تجريبية لمعرفة (تأثر اسلوبي التبادلي الثلاثي والمجموعات التعاونية الصغيرة والمعزز بجهاز قاذف الكرات في اكساب واحتفاظ مهارتي الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة) اذ يعرف أسلوب التبادلي الثلاثي بانه ([2]) "اسلوب يعتمد على تقسيم طلاب الصف الواحد الى مجاميع بحيث تقسم كل مجموعة الى ثلاثة طلاب يكون الاول ملاحظ والثاني مؤدي والثالث مساعد يتبادلون الادوار في عمل تعاوني" اما أسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة بانه ([3]) " اسلوب تعلم يتم فيه تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة) ، يتراوح عدد افراد كل مجموعة من (2-6) افراد ، ويتعاون طلاب المجموعة الواحدة في تحقيق هدف او اهداف مشتركة "

2-1 مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحث المتواضعة كونه مدرسا لمادة العاب المضرب سابقا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك وكذلك كونه لاعبا ومدربا دوليا سابقا في مجال لعبة تنس الطاولة، فقد لاحظ وجود تباين في اكتساب واتقان مهارتي الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة، كون ان اكثر المهارات الاساسية في تنس الطاولة تحتاج الى تخطيط وتنفيذ جيد في الوحدة التعليمية، وذلك لخصوصية بعض المهارات الاساسية عند تعلمها، لاحظ الباحث من خلال معايشته للعملية التعليمية لمادة تنس الطاولة ان القائمين على العملية التعليمية يطبقون الاسلوب الامري بعيدا عن الاساليب الحديثة والمتطورة في طرائق التدريس وهذا ما دفع الباحث الى استخدام اسلوبين حديثين في التعلم من اجل الحصول على مخرجات تعلم تتماشى مع مستوى طموح المؤسسات التعليمية الرياضية من هنا تكمن

---

[1] فتحي احمد السقاف : رياضة تنس الطاولة – المهارات – مراحل النمو- الانتقاء المدرب ، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الاسكندرية ،مصر،2010 , ص17.

[2] عبدالكريم محمود عبدالحليم: ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر والطباعة، القاهرة، مصر، 2006, ص251.

[3] زينب عمر؛ غادة عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2008, ص195

مشكلة البحث في ايجاد اساليب تدريسية ملائمة في اكساب مهارتي الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة ربما تحدث اكتسابا جيدا لدى افراد العينة.

1-3 اهداف البحث

1. اعداد وحدات تعليمية بأسلوبي التبادل الثلاثي والمجموعات التعاونية الصغيرة لتعليم مهارتي الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة .
2. 2-التعرف على تأثير الاسلوب التبادلي الثلاثي في اكساب مهارتي الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة.
3. التعرف على تأثير المجموعات التعاونية الصغيرة في اكساب مهارتي الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة.
4. التعرف على افضلية الاكساب بين مجموعتي البحث التبادل الثلاثي والمجموعات التعاونية الصغيرة في اكساب مهارتي الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة.

1-4 فروض البحث

1- هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الأولى العمل التبادلي الثلاثي في اكساب مهارتي الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة.

2- هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الثانية المجموعات التعاونية الصغيرة في اكساب مهارتي الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة.

3- هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين البعدية للمجموعتين الأولى والثانية في اكساب مهارتي الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة.

1-5 مجالات البحث

1- المجال البشري : عينة من طلاب السنة الدراسية الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (24) طالبا للعام الدراسية2022 -2023 .
2- المجال الزماني : للمدة من (5 / 3 /2023) الى (13 / 4 / 2023) .
3- المجال المكاني : قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك .

2- منهجية البحث إجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث واهدافه.

2-2 مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية من طلاب السنة الدراسة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة كركوك للسنة الدراسة 2023/2022 والبالغ عددهم (71) طالبا موزعين على شعبتين (أ، ب).اما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من طلاب شعبة (أ) وشعبة (ب) والبالغ عددهم (24) طالبا إذ مثلت كل شعبة (12) طالبا، بعد استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين ولاعبي الاندية والذين يمارسون العاب مشابهة لتنس الطاولة كالتنس والريشة والسكواش بهدف وقف أثر نقل التعلم الحركي بين مهارات العاب المضرب والمشاركين في التجارب الاستطلاعية. وتم توزيعهم أسلوبي البحث بالطريقة العشوائية ،اذ مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية الاولى التي درست (بأسلوب التبادلي الثلاثي) ومثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية التي درست (بأسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة).ان هاتين المجموعتين تخضعان المنهج المعد نفسه من قبل الباحث لاكساب مهارتي الضربة الامامية والضربة الخلفية بتنس الطاولة قيد الدراسة، الا ان طبيعة الاختلاف بين المجموعتين هو في استخدام اسلوبين مختلفين للتعليم كما مبين في جدول (1).

جدول (1) يبين عدد افراد العينة والاسلوب المستخدم في التعليم

ت	المجموعة	الشعبة	اسلوب التدريس	العدد الكلي	عدد المستبعدين	عينة البحث
1	المجموعة الأولى	أ	التبادلي الثلاثي	38	26	12 طالب
2	المجموعة الثانية	ب	المجموعات التعاونية الصغيرة	33	21	12 طالب
المجموع				71	47	24 طالب

2-3 التصميم التجريبي

على الباحث أن يختار التصميم التجريبي المناسب الذي يوفر له الحد الأدنى من الصدق الداخلي والصدق الخارجي لنتائج البحث.([4])

ويتضمن التجريب تشكيل الفروض واختباراتها، وإن استخدام تصميم تجريبي مناسب أمر مهم في كل بحث لأنه يساعد في الحصول على إجابات لأسئلة البحث، إذ أن تصميم البحث "هو الاستراتيجية التي

[4] أحمد عودة ؛فتحي ملكاوي : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة المنار للطباعة، جامعة اليرموك ، الزرقاء، الأردن، 1987,ص 187.

https://uaspesj.uoanbar.edu.iq/ UASPESJ مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية
Print ISSN: 2074-9465 Online ISSN: 2706-7718
30 December, 2024, Volume 15 – Issue 29 30 كانون الاول / 2024 , المجلد 15 – العدد 29

يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة لضبط العوامل والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات". ([5])وعليه فقد استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبيتين المتكافئتين ذات الاختبارات القبلية والبعدية والذي يلائم هدف البحث وإجراءات تطبيق تجربته، وشكل (2) يبين ذلك.

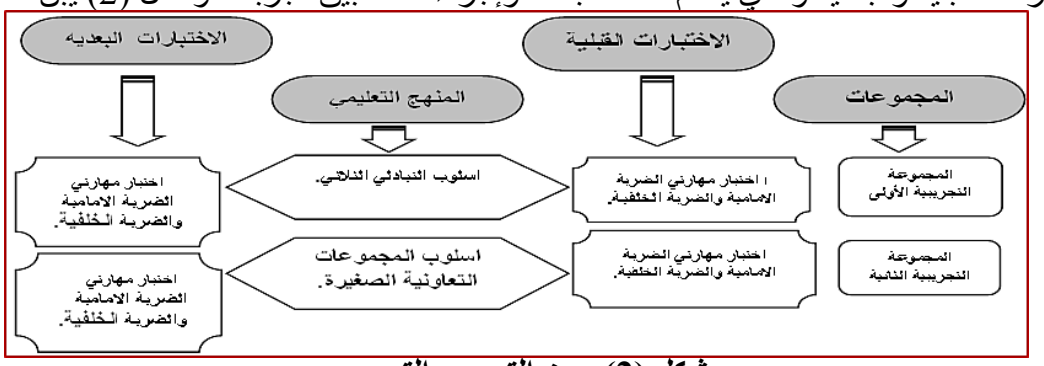

شكل (2) يبين التصميم التجريبي

2-4 تكافؤ عينة البحث

بهدف التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبيتين في بعض المتغيرات والتي من الممكن أن يعزى لها التأثير في نتائج البحث، وعلى الرغم من أن طلاب العينة من الكلية نفسها والعام الدراسي نفسه، ومن الجنس نفسه، فقد وجد الباحث ضرورة إجراء التكافؤ بين طلاب المجموعتين التجريبيتين في بعض المتغيرات والتي يعتقد الباحث أنها قد تكون ذات تأثير في نتائج البحث وذلك قبل الشروع بتنفيذ تجربة البحث الرئيسة وباستخدام معامل الالتواء .

2-4-1 تكافؤ مجموعتي البحث في مهارتي الضربة الامامية والخلفية

جدول (3) يبين تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مهارتي الضربة الامامية والخلفية

المهارات الحركية	الاختبارات	القياس	التبادلي الثلاثي		المجموعات التعاونية الصغيرة		قيمة (ت) المحسوبة	نسبة احتمالية الخطأ	الدلالة الاحصائية
			سَ	±ع	سَ	±ع			
الضربة الامامية	موت لوكهات	تكرار/ثانية	25,83	3,3	26,58	3,80	-,514	0,612	غير معنوي
الضربة الخلفية	موت لوكهات	تكرار/ثانية	29,33	2,46	29,16	1,69	-,193	0,849	غير معنوي

يتضح من جدول (4) أن نسبة احتمالية الخطأ بلغت (0,612 -0,849) على التوالي وهي اكبر من نسبة احتمالية الخطأ (0,05) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث مما يدل على تكافئهما في مهارتي الضربة الامامية والخلفية.

2-5 الاجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات

2-5-1 الأجهزة المستخدمة

- جهاز حاسوب (sony vaio).
- كامرة فيديو نوع (Panasonic) صنع ياباني، عدد (1).
- ساعة توقيت الكترونية نوع (T.F) صنع صيني عدد (2).
- حاسبة يدوية نوع (CASIO) صنع ياباني عدد (1).
- ميزان طبي الكترونية نوع (NOKI) صنع صيني عدد (1)
- مولدة نوع (aksa) تركي المنشأ 15 kv

2-5-2 الأدوات المستعملة

- طاولات قانونية صنع صيني عدد (4).
- شبكة مع القاعدة نوع (Double Happens) صنع صيني عدد (4).
- كرات طاولة نوع (Double Happens) صنع صيني عدد (200) كرة.
- مضارب طاولة صنع صيني عدد (12).

[5] محمد حسن علاوي؛ أسامة كامل راتب :البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر،1992, ص23.

- جهاز قاذف الكرات نوع صيني عدد (4).
- ورقة المعايير (الوحدات التعليمية).

3-5-2 وسائل جمع المعلومات

- المقابلات الشخصية.
- اختبارات والقياس.
- استمارة الاستبيان.

6-2 تحديد متغيرات البحث والاختبارات التي تقيسها

1-6-2 تحديد متغيرات البحث

تم عرض استبيان لاختيار أهم المهارات الاساسية بتنس الطاولة على مجموعة من ذوي الاختصاص وتم اختيار مهارتي الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة التي حققت نسبة اتفاق 75%، كما مبين في الجدول (5) .

الجدول (5) يبين نسب اتفاق اراء الخبراء والمختصون لاختيار اهم المهارات الاساسية بكرة الطاولة

المهارات الاساسية	عدد المختصون		نسبة الاتفاق%
	الكلي	المتفقون	
الضربة الامامية بوجه المضرب	6	6	% 100
الضربة الخلفية بظهر المضرب	6	5	% 83.33

اما الاختبارات الخاصة بالمجموعتين وجد الباحث مجموعة من الاختبارات المهارية المقننة لقياس القدرات المهارية للضربة الامامية والخلفية ، ثم قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين لاختيار انسب اختبار، وتم اختيار اختبار (موت لوكهارت) وبنسبة اتفاق (100%)، كما مبين في جدول (6) .

جدول (6) يبين نسب اتفاق اراء المختصين لاختيار أنسب الاختبارات المهارية المستخدمة

الاختبارات المهارية	وحدة القياس	الاختبارات	عدد المختصون		نسبة الاتفاق%
			الكلي	المتفقين	
الضربة الامامية	عدد التكرارات (ثا)	اختبارموت لوكهارت	6	6	% 100
الضربة الخلفية	عدد التكرارات (ثا)	اختبار موت لوكهارت	6	6	% 100

2-6-2 الاختبار المستخدم في البحث

اختبار الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة ([6])

اسم الاختبار: اختبار موت لوكهارت

الغرض من الاختبار: قياس مهارتي الضربة المستقيمة الامامية بوجه المضرب.

الادوات المستعملة

- طاولة قانونية واحدة.
- كرات كرة طاولة قانونية.
- مضرب.
- ساعة توقيت.

طريقة الاداء

- يوضع نصف الطاولة متعامدا على النصف الاخر مستنداً على الحائط عموديا كما في شكل (1) ادناه.
- يرسم خط موازي للأرض على نصف الطاولة المتعامد على الارض ويكون الخط بارتفاع الشبكة من السطح الافقي للطاولة.
- يقف التلميذ في مواجهة نصف الطاولة المتعامد مع الارض ومعه المضرب في يد والكرة في يد اخرى.
- عند اعطاء اشارة البدء يقوم بأسقاط الكرة على سطح الطاولة ثم يقوم بضربها نحو نصف الطاولة المواجه اكبر عدد من المرات.
- ينبغي ان تضرب الكرة بعد ان تلمس نصف الطاولة المواجه ثم تعود وتلمس نصف الطاولة الموضوع على الارض.

التسجيل

- يحسب للمختبر عدد المرات التي تضرب فيها الكرة نصف الطاولة المواجه ثم تعود وتلمس نصف الطاولة الموضوع على الارض خلال (30) ثانية.
- يعطى لكل تلميذ ثلاث محاولات متتالية بينهما فترة راحة مناسبة وتحتسب للتلميذ نتائج افضل محاولة من المحاولات الثلاث.

[6] وليد وعدالله الاطوي؛ سبهان محمود الزهيري:ألعاب كرة المضرب، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 2009, ص344-345.

https://uaspesj.uoanbar.edu.iq/ UASPESJ مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية
Print ISSN: 2074-9465 Online ISSN: 2706-7718
30 December, 2024, Volume 15 – Issue 29 30 كانون الاول / 2024 , المجلد 15 – العدد 29

شكل (1) يبين اختبار موت لوكهارت لقياس الضربة الامامية والخلفية

2-6-3 الاسس العلمية لاختباري الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة

ان الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث هي اختبارات مقننة وحسب المصادر العلمية في فعالية كرة الطاولة، فضلا عن ذلك فقد تم استخدامها في دراسات وبحوث مطبقة على البيئة العراقية منها دراسة (احسان الدين عثمان ، 2009) ([7]) .

2-7 التجارب الاستطلاعية

ان التجربة الاستطلاعية هي " دراسة تجريبية اولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار اساليب البحث وأدواته" ([8]) . وقد قام الباحث بأجراء تجربتين استطلاعيتين وكالاتي :

2-7-1 التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المهارية: قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية المهارية وذلك يوم الخميس الموافق2 /2023/3 في تمام الساعة العاشرة صباحا في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على عينة من الطلاب الذين لا يشاركون في التجربة والبالغ عددهم (6) طلاب وكان الهدف منها.

2-8 اجراءات التجربة الرئيسية

2-8-1 الاختبار القبلي

قبل البدء بتنفيذ التجربة الرئيسة لمجموعتي البحث، اذ تم اجراء الاختبارات القبلية للضربتين الامامية والخلفية يوم الخميس الموافق 2 / 3 / 2023 للمجموعتين، وتم الاعتماد على الاختبارات القبلية محكما للاختبارات البعدية وجرى الاختبار بقاعة نادي سولاف الرياضي، اذ تم شرح كيفية تنفيذ الاختبار والتعليمات الخاصة به وللمجموعتين، وتم الاستعانة بفريق العمل المساعد، إذ تم تنفيذ اختبار- موت لوكهارت- تكرار خلال 30 ثانية - والذي اختيرت من قبل الخبراء لقياس مهارتي الضربة الامامية والضربة الخلفية، اذ تم اعطاء ثلاث محاولات لكل طالب وتم اختيار افضل محاولة، علما ان جميع طلاب مجموعتي البحث يكملون اختبار المهارة الاولى (الضربة الامامية) ثم ينتقلون الى المهارة الثانية (الضربة الخلفية).وتم ترتيب درجات طلاب عينة البحث في المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة ترتيباً تنازلياً وفق درجة تحصيلهم في الاختبارات القبلية من أجل تحديد مستويات الطلاب المختلفة.

2-8-2 تجربة البحث الرئيسة

بعد استكمال متطلبات التجربة في تحديد مجموعتي البحث وتحقيق التكافؤ بينهما وتحديد المادة التعليمية التي سبق الإشارة إليها تم تطبيق تجربة البحث في تاريخ ٥/٣/2023 حيث قام مدرس المادة في الكلية بتدريس مجموعتي البحث فقد استخدم في تدريس المجموعة التجريبية الاولى أسلوب التبادلي الثلاثي بينما استخدم في تدريس المجموعة التجريبية الثانية اسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة واستمر تدريس المجموعتين على مدار (6) أسابيع للعام الدراسي (2022-2023) وفقاً للخطة التدريسية المعدة من قبل الكلية وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع ولكل أسلوب تدريسي، وانتهت التجربة في تاريخ 2023/4/12 وفيما يأتي توضيح عمل مجموعتي البحث:

المجموعة التجريبية الأولى الأسلوب التبادلي الثلاثي: وفيها تم تقسيم طلاب المجموعة إلى (4) مجاميع عشوائية وكل مجموعة تكونت من (3) طلاب إذ قامت كل مجموعة بأداء الوحدة التعليمية بـ (4)

[7] احسان الدين عثمان عبدالله ماجيدي: نسبة مساهمة بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية والقياسات الجسمية في بعض المهارات الاساسية للاعبي تنس الطاولة, رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة صلاح الدين ،2009, ص51-52.

[8] مجمع اللغة العربية :معجم علم النفس والتربية،ج1،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأمرية ، القاهرة ، مصر،1984, ص79 .

تمارين، مدة التمرين الواحد (15) دقيقة، فكان وقت أداء التمرين الواحد (5) دقائق لكل طالب، أي (20) دقيقة (ممارسة) لكل طالب، معنى ذلك قيام كل طالب في المجموعة الواحدة بالملاحظة (20) دقيقة، وبالأداء (20) دقيقة، وبالمساعدة (20) دقيقة.

وتم تحديد الخطوات المتبعة على وفق الآتي:

1- أداء الإحماء العام والخاص لمدة (9) دقائق قبل البدء بالجزء الرئيس من الدرس.
2- فيما يخص الوحدة التعليمية الأولى فقد تم توزيع الطلاب بصورة عشوائية كل (3) يعملون مع بعضهم بعضا وبصورة طبيعية بدون تدخل المدرس.
3- إلقاء بعض التعليمات والتوجيهات الخاصة بتنفيذ المهارات وشرح طريقة التدريس والأسلوب الخاص الذي سوف يتبعه المدرس في الوحدة التعليمية.
4- يبدأ المدرس بالدرس بالأسلوب التبادلي الثلاثي إذ تتكون كل مجموعة من (طالب ملاحظ وطالب مؤدي وطالب مساعد).
5- بدء الدرس عن طريق شرح المدرس لموضوع الدرس ثم طرح بعض التساؤلات عن الموضوع ومطالبة الطلاب بالإجابة عنها وتشجيعهم على ذلك مع تزويدهم بالتغذية الراجعة مستعيناً بالوسائل التعليمية المتاحة المتمثلة بالصور التوضيحية للمهارة في الورقة المعيارية ويتم ذلك قبل الجزء التطبيقي.
6- توزيع أوراق المعايير على الملاحظين، والمناقشة فيما بين طلاب المجموعة الواحدة حول المهارة.
7- عند البدء بتطبيق المهارات يحاول المدرس تصحيح أخطاء الطلاب إن وجدت وذلك عن طريق الاتصال بالطالب الملاحظ ويطلب منه تصحيح الخطأ للطالب المؤدي.
8- يكون دور الطالب المساعد، مساعدة الطالب المؤدي وذلك بوضع الكرات في حاوية جهاز قاذف الكرات – تشغيل واطفاء الجهاز – جمع الكرات – تبديل الكرات المكسورة.
9- التعاون بين أعضاء المجموعة الواحدة لحين الانتهاء من تطبيق جميع التمارين.
10- انهاء الدرس بتكليف الطلاب بالواجبات عن المهارة القادمة في الدرس القادم.

المجموعة التجريبية الثانية أسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة: يتم فيها تقسيم الطلاب إلى (4) مجاميع، وتضم كل مجموعة (3) طلاب مختلف المستويات التحصيلية المهارية مع تعيين احدهم (قائد المجموعة) ويعملون معا لتحقيق هدف مشترك، اذ تقوم كل مجموعة بأداء الوحدة التعليمية ب (4)تمارين، زمن التمرين الواحد (15)دقيقة اي حصة كل طالب (5) دقائق في التمرين الواحد، وبعد كل تمرين يتم تبديل الادوار بين الطالب المنفذ والطالب المساعد، علما بان قائد المجموعة يأخذ نفس الحصة من الوقت في التمرين، وبهذا تكون حصة كل طالب (20) دقيقة ممارسة في كل وحدة تعليمية، وينحصر دور المعلم في التوجيه والارشاد وتقديم التغذية الراجعة والتدخل اذا لزم الامر وتشجيع الطلاب على التعاون لتحقيق وانجاز المهمة المكلفين بها.

وتم تحديد الخطوات المتبعة وفق الآتي:

1- أداء الإحماء العام والخاص لمدة (9) دقائق قبل البدء بالجزء الرئيسي من الدرس.
2- يعطي مدرس المادة فكرة عن الموضوع السابق لكي يكون هنالك ترابط بين المواضيع واهمية استخدام أسلوب المجموعات التعاونية.
3- يقوم المدرس بشرح هدف الوحدة التعليمية على مجموعات الصف وفق الكتاب المنهجي المقرر.
4- وتقوم كل مجموعة بأشراف القائد بتطبيق الواجب وذلك بسقف زمني محدد.
5- توزيع أوراق المعايير على الطلاب ذوي التحصيل العالي (قائد المجموعة)، والمناقشة فيما بينهم حول المهارة.
6- وينحصر دور المعلم في التوجيه والارشاد وتقديم التغذية الراجعة عن طريق قائد المجموعة والتدخل اذا لزم الامر وتشجيع الطلاب على التعاون لتحقيق وانجاز المهمة المكلفين بها.
7- يقوم مدرس المادة بإعلان المجموعة الافضل ويكافئها.
8- تبقى المجموعات ثابتة بدون تغيير في جميع الوحدات التعليمية.
9- يقوم بعدها المدرس بإعطاء واجبات للطلاب عن المهارة التعليمية التالية ثم ينتهي الدرس.

ونظراً لتواجد الباحث بالقرب من مكان تنفيذ التجربة فقد لاحظ أن هناك جملة اختلافات جوهرية بين أسلوبي التبادلي الثلاثي والمجموعات التعاونية الصغيرة من حيث:

الواجبات: في أسلوب التبادلي الثلاثي فان هنالك (3) طلاب كل واحد منهم له واجب خاص في فترات محددة (ملاحظ، مؤدي، مساعد) ويتبادلون الادوار فيما بينهم اذ يتواجد الطالب الملاحظ بالقرب من الطالب المؤدي ويعطي له التغذية الراجعة ويصحح الاخطاء ان وجدت، اما دور الطالب المساعد يقوم بتشغيل وايقاف جهاز قاذف الكرات فضلا عن جمع الكرات ووضعها في حاوية الجهاز، بينما في اسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات غير متجانسة ويقوم قائد المجموعة بالأشراف وتنظيم عمل زملائه ويكون كل طالب لديه مهمة تعليمية في الدرس الواحد.

التحصيل: في أسلوب التبادلي الثلاثي الطلاب يتوزعون الى (4)مجموعات عشوائيا، بينما في اسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة تتكون كل مجموعة من (3) طلاب يتم توزيعهم حسب مستوى التحصيل المهاري.

التشكيلات: في اسلوب التبادلي الثلاثي (المجموعة الاولى) يتم توزيع الطلاب الى (4) مجاميع وكل مجموعة تتكون من (3) طلاب (الملاحظ- المؤدي -المساعد)، بينما في اسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة يتوزع الطلاب الى (4)مجاميع وكل مجموعة تتكون من (3) طلاب ويكون أحد الطلاب قائدا المجموعة يتم تبديل دوره في كل وحدة تعليمية .

توزيع الطلاب على المجاميع: في الاسلوب التبادلي الثلاثي يكون تقسيم الطلاب على المجموعات عشوائيا ويتم تبديلهم في كل وحدة تعليمية حسب رغبة الطالب في الانتماء الى المجموعة التي يرغب فيها، بينما في اسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة يقوم المدرس بتوزيع الطلاب عمديا الى أربعة مجاميع مختلف التحصيل (جيد – متوسط – ضعيف) وتبقى هذه المجموعات ثابتة في جميع الوحدات التعليمية، ، باستثناء قائد المجموعة يتم تغيره في كل وحدة تعليمية.

متغيرات البحث وكيفية ضبطها: استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعات المتكافئة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وإن أول مميزات العمل التجريبي الجيد الذي يقوم به الباحث الكفء هو فحص خططه التجريبية فحصاً دقيقاً لكي يتأكد فيما إذا كان هنالك مؤثرات خارجية ومتغيرات ترجع إلى الإجراءات التجريبية ومتغيرات أخرى ترجع إلى العينة ذات التأثير في المتغير التابع، وعلى الباحث أن يبذل الجهد المستطاع لضبط المتغيرات التي يتبناها.([9])

إذ يمكن ضبط المتغيرات التي تؤثر في البحث التجريبي من خلال:

عزل المتغيرات: ينبغي على الباحث أن يقوم بعزل المتغيرات التي تؤثر في النتيجة لكي يستنتج أن بحثه لم يتأثر بأي مؤثر ولهذا عندما يتم اختيار عينة ما أن تكون بنفس (العمر، والجنس، والكفاءة) تقريباً كذلك عزلها عن المحيط الذي يؤثر في التجربة وجعل المحيط متساوي لجميع أفراد العينة.

حجم المتغيرات: معرفة حجم المتغيرات المعزولة وكميتها وتأثيرها السلبي والايجابي وتحديد هذه العلاقة بصورة إحصائية.

ملاحظة نوع المتغير: "تحديد نوع المتغير ووجوب اختيار نوع واحد معين يجمع التجربة وعلى أساسها تكون التجربة غير متأثرة"([10])

الخطط التدريسية: إن إعداد المدرس للخطط التدريسية قبل دخوله للدرس يعد من أهم الخطوات التي ترفع من مستوى الطالب والدرس معاً وتضمن تحقيق الأهداف السلوكية المرجوة من المادة الدراسية ،فالخطة التدريسية "بأنها عملية تصور مسبقة للمواقف التعليمية التي يهيئها المدرس لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة بفاعلية وكفاية في مدة محددة ومستوى محدد من الطلاب في ظل الظروف والإمكانات المتوافرة" ([11]) ،وبعد الاطلاع على العديد من المصادر العلمية والدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة والرجوع إلى آراء السادة الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس واللعبة ، قام الباحث بوضع خطط تدريسية أسبوعية مع ورقة المعايير للمجموعتين وفق الأسلوبين (التبادلي الثلاثي، المجموعات التعاونية الصغيرة) المقترح تدريسهما، في ضوء محتوى الكتاب المقرر (ألعاب كرة المضرب) وصياغة الأهداف التعليمية، وقد عرضت الخطط التدريسية مع ورقة المعايير بأسلوبي التبادلي الثلاثي والمجموعات التعاونية الصغيرة على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس ولعبة تنس الطاولة في صورة استبيان، وقد أجرى الباحث بعض التعديلات وتصحيح الأخطاء وفق ملاحظات ومقترحات الخبراء والمختصين لكي تتلاءم مع أهداف هذه المرحلة الدراسية وخصوصيتها، فأصبحت الخطط التدريسية بشكلها النهائي جاهزة كما في **ملحق (1)** .وبعد إكمال كل خطة تدريسية والورقة المعايير والمعدة من قبل الباحث كانت تعطى لـ (مدرس المادة)، قبل موعد الدرس بيومين على الأقل من أجل اطلاعه على التمارين ومدى صلاحيتها للتطبيق، وقد أجرى الباحث عدة مقابلات مع المدرس للتداول والحوار معه حول أسلوبي التدريس والنقاش حول كيفية تطبيق هذه الخطط التدريسية والتمارين المهارية لها، وكان هناك تطابق في الآراء مع مدرس المادة حول التمارين في الخطط التدريسية وتطبيقها حسب الأسلوبين، وقدم مدرس المادة جهود حثيثة لإنجاز هذه الخطط وبصورة جيدة وتطبيق كافة التمارين المهارية لإكساب الطلاب مهارتي الضربة الامامية والضربة الخلفية بتنس الطاولة، وقد نفذ الدرس حسب أجزاءه وبصورة متكافئة وللمجموعتين من حيث وضوح الأهداف التعليمية لكل درس مع استكمال الإحماء فضلاً عن تقديم المساعدة وإعطاء المعلومات اللازمة للطلاب وذلك من خلال الاتصال بقائد كل مجموعة، لتمكين الطلاب من الوصول إلى الأداء الجيد، فضلاً عمّا تم

---

[9] ديو بولت فاندالين وآخرون:مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط3، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1984, ص386.

[10] محمد حسن علاوي ؛ أسامة كامل راتب :البحث العلمي الرياضي ، دار الإشعاع للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1987,ص 269.

[11] محمد محمود الخوالدة ؛ اسماعيل يحيى : اسس بناء المناهج التربوية , دار المسيرة , عمان , الاردن , 1997, ص170 .

https://uaspesj.uoanbar.edu.iq/ UASPESJ مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية
Print ISSN: 2074-9465 Online ISSN: 2706-7718
30 December, 2024, Volume 15 – Issue 29 30 كانون الاول / 2024 , المجلد 15 – العدد 29

ذكره فقد تكونت الخطط التدريسية وبالاستناد إلى المصادر العلمية وآراء الخبراء والمختصين من الأجزاء كما في جدول (8) :

جدول (8) يبين أجزاء وأقسام خطة الدرس والزمن والنسب المئوية لكل قسم وللأسلوبين

ت	أجزاء الدرس	الزمن	أقسام الدرس	الزمن
1	الجزء الإعدادي	12 دقيقة	أ- المقدمه ب- إحماء عام ج- إحماء خاص	3 دقائق 4 دقائق 5 دقائق
2	الجزء الرئيسي	70 دقيقة	أ- النشاط التعليمي ب- النشاط التطبيقي	10 دقائق 60 دقيقة
3	الجزء الختامي	8 دقائق	أ-تمارين تهدئه وارجاع الاجهزة ثم الانصراف	8 دقائق
المجموع		90 دقيقه		

وعليه قسم البرنامج التعليمي إلى (6) وحدات تعليمية لكل مجموعة، ودُرسَت كل وحدة تعليمية بأسلوب التدريس المقترح كما في جدول (9):

جدول (9) يبين الجدول الزمني والأهداف السلوكية للوحدات التعليمية ولكلا الأسلوبين

الوحدة التعليمية	التاريخ	الاهداف السلوكيه
الأولى	2023/3/5	ان يتعلم الطالب اداء الضربه الاماميه بوجه المضرب. وباستخدام جهاز قاذف الكرات.
الثانية	3023/3/12	اعادة اداء الضربه الاماميه بوجه المضرب. باستخدام جهاز قاذف الكرات وبدون استخدام جهاز قاذف الكرات.
الثالثة	3/21(*) /2023	ان يتعلم الطالب اداء الضربه الخلفيه بظهر المضرب، وباستخدام جهاز قاذف الكرات.
الرابعة	2023/3/29	اعادة اداء الضربه الخلفيه بظهر المضرب، باستخدام جهاز قاذف الكرات وبدون استخدام جهاز قاذف الكرات.
الخامسة	2023/4/5	ربط اداء مهارتي الضربه الاماميه بوجه المضرب والخلفيه بظهر المضرب وباستخدام جهاز قاذف الكرات.
السادسة	2023/4/12	ربط أداء مهارتي الضربة الامامية بوجه المضرب والخلفية بظهر المضرب باستخدام جهاز قاذف الكرات وبدون استخدام جهاز قاذف الكرات.

(*) وافق هذا التاريخ يوم اعياد نوروز وتم تعويضها في يوم الاربعاء المصادف 2023/3/22

وقد بلغ الوقت الإجمالي للبرنامج (1080) دقيقة أي ما يعادل (18) ساعة تعليمية للبرنامج ككل، أي بمعدل (9) ساعات تعليمية لكل أسلوب، وبواقع وحدة تعليمية واحدة لكل اسلوب في الأسبوع ، وقبل البدء بالتجربة الرئيسة قام الباحث بإجراء درس تعريفي على عينة البحث الرئيسة ولكلا الاسلوبين على حدا، وذلك يوم الاربعاء الموافق 2023/3/1 بالتنسيق مع احد المدرسين في الكلية لاستغلال درسه، اشتمل على تعليم الطلاب المبادئ الأساسية بتنس الطاولة وبعض قوانين اللعبة وهي بمثابة الدخول لتجربة البحث الرئيسة وكان الغرض منه تعريف طلاب كل مجموعة على الأسلوب الذي سيتم تدريسها لهم.

2-8-3 الاختبارات البعدية

الاختبارات المهارية: تم إجراء الاختبارات البعدية (الإكساب) بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث الرئيسة مباشرة بعد يوم واحد وطبق الاختبار على مجموعتي البحث في اليوم نفسه وذلك يوم الخميس الموافق 13/ 4 /2023.

2-9 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج النتائج.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية الاولى ومناقشتها

جدول (10) يبين نتائج مجموعة (اسلوب التبادلي الثلاثي)

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	نسبة احتمالية الخطأ	الدلالة الاحصائية
	سَ	±ع	سَ	±ع			
الضربة الأمامية	25,83	3، 80	33,83	2,69	-8,84	0.001	معنوي*
الضربة الخلفية	29,33	2,46	35,83	3,27	-9,72	0,001	معنوي*

(*)معنوي عند نسبة احتمالية الخطأ ≤ 0,05.

نلاحظ في الجدول (10) أن الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية للمجموعة التجريبية الاولى قد بلغت (25,83-3,80) لمهارة الضربة الامامية، في حين بلغت الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية للمجموعة نفسها (33,83-2,69)، وبما أن نسبة احتمالية الخطأ بلغت (0,00) وهي اصغر من نسبة الخطأ (0,05) مما يدل على أن هنالك فروقا معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية. وكذلك نلاحظ أن الاوساط الحسابية

https://uaspesj.uoanbar.edu.iq/ UASPESJ مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية
Print ISSN: 2074-9465 Online ISSN: 2706-7718
30 December, 2024, Volume 15 – Issue 29 30 كانون الاول / 2024 , المجلد 15 – العدد 29

والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية للمجموعة التجريبية الاولى قد بلغت (2,46-29,33) لمهارة الضربة الخلفية، في حين بلغت الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية للمجموعة نفسها (35,83)، (3,27)، وبما أن نسبة احتمالية الخطأ بلغت (0,001) وهي اصغر من نسبة والخطأ (0,05) مما يدل على أن هنالك فروقا معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية ويعزو الباحث أسباب ذلك إلى ان اسلوب التبادلي الثلاثي عمل على تقسيم الطلاب الى ثلاثة طلاب في كل مجموعة منها (المؤدي –والملاحظ –والمساعد) وكل له دور في تنفيذ الواجبات والتمارين الخاصة في الجزء التطبيقي من الدرس، الامر الذي أدى إلى زيادة تشويق الطلاب في تنفيذ الوحدة التعليمية، فضلا عن ذلك أن التنويع والتغيير في ادوارهم أثار اهتمام المتعلمين (إذ قام الطالب بالأداء مرة، واخرى مساعداً وكذلك ملاحظاً)، مما ادى الى تركيز الطالب على الاداء وعدم نسيان الاداء الصحيح وتثبيت المهارة بشكل صحيح , فضلا عن ذلك الدور الفاعل والمؤثر لجهاز قاذف الكرات وذلك من خلال تبادل الادوار بين الطلاب، مع تصحيح الاخطاء بصورة مباشرة وانية ان وجدت عند الطالب المؤدي وكما مثبت في ورقة المعايير من قبل الطالب الملاحظ ويذكر (جمال صالح وآخرون, 1991) إن الأسلوب التبادلي الثلاثي عبارة عن أسلوب يتم تعليم الطلاب بعض المهارات الحركية، خلال تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعات ثلاثية (ملاحظ، مؤدي، مساعد)، وحسب رغبة الطالب في الانتماء إلى المجموعة التي يريد الانضمام إليها، ولكل طالب دور محدد وعندما يقوم المدرس بإطلاق إشارة التوقف يتم تبادل الأدوار إذ يصبح الملاحظ مؤدياً والمؤدي مساعداً وهكذا يمر كل طلاب بجميع الأدوار لحين الانتهاء من تطبيق التمارين المخصصة لتلك الوحدة التعليمية. فيكون دور الطالب الأول (الملاحظ) هو قيامه بمراقبة الأداء وتقديم التغذية الراجعة بالاستعانة بورقة المعايير التي يقوم المدرس بإعدادها قبل الدرس، أما دور الطالب الثاني (المؤدي) في المجموعة فيكون مؤدياً للمهارة الحركية، وأما دور الطالب الثالث (المساعد) فهو تقديم المساعدة للطالب المؤدي لكي يسهل على الطالب الملاحظ مشاهدة تنفيذ المهارة بدقة ومقارنتها بورقة المعايير. ([12])

3-2 عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية الثانية ومناقشتها

جدول (11) يبين نتائج مجموعة (اسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة)

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	نسبة احتمالية الخطأ	الدلالة الاحصائية
	سَ	±ع	سَ	±ع			
الضربة الأمامية	26,58	3,31	29,75	1,13	3,68	0,004	معنوي*
الضربة الخلفية	29,16	1,69	31,75	1,95	3,80	0,003	معنوي*

(*)معنوي عند نسبة احتمالية الخطأ ≤ 0,05

نلاحظ في الجدول (11) أن الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية للمجموعة التجريبية الثانية قد بلغت (3,31-26,58) لمهارة الضربة الامامية، في حين بلغت الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية للمجموعة نفسها (1,13-29,75)، وبما أن نسبة احتمالية الخطأ بلغت (0,04) وهي اصغر من نسبة احتمالية الخطأ (0,05) مما يدل على أن هنالك فروقا معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمصلحة الاختبارات البعدية وكذلك نلاحظ أن الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية للمجموعة التجريبية الثانية قد بلغت (1,69-29,16) لمهارة الضربة الخلفية، في حين بلغت الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية للمجموعة نفسها(1,95-31,75) وبما أن نسبة احتمالية الخطأ بلغت (0,03) وهي اصغر من نسبة الخطأ (0,05) مما يدل على أن هنالك فروقا معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان اسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة، يعتمد على تقسيم الطلاب الى مجاميع صغيرة تتكون من (3) طلاب شرط ان تكون مستوياتهم التحصيلية في تنس الطاولة مختلفة (مستوى جيد، ومتوسط، وضعيف) في المجموعة التعاونية الواحدة، وتحمل طلاب المجموعة الواحدة مسؤولية قرارات الدرس من حيث وجود طالب مسؤول على تعليم زميله في المجموعة، لتحقيق هدف قد حدد مسبقا، كذلك يكون احد طلاب المجموعة قائدا لها ويتم التبديل كل وحدة تعليمية، يعمل قائد المجموعة على تنظيم العمل وفق ورقة المعايير (تنفيذ الواجبات والتمارين المهارية) للدرس، ويكون على اتصال مباشر مع المدرس طيلة الوحدة التعليمية، ويكون مشرفا وموجها لزملائه عند تنفيذ التمارين المخصصة في ورقة المعايير، إذ يؤكد (الين فرج، 2002) ان دور قائد المجموعة يؤدي إلى كفاية وفعالية التدريس، ويساعد المعلم على مزيد من العمل في دور التوجيه. ([13]) فضلاً عن ذلك فان التدريب المتواصل على المهمة التعليمية وتعاون المجموعة الواحدة فيما بينها يساعد كثيراً في تعلم واتقان وتثبيت المهارة بصورة

[12] جمال صالح حسن وآخرون :تدريس التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1991, ص102.

[13] الين وديع فرج : خبرات في الالعاب للصغار والكبار ،كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ،ط2،الاسكندرية ،مصر،2002 , ص163.

https://uaspesj.uoanbar.edu.iq/ UASPESJ مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية
Print ISSN: 2074-9465 Online ISSN: 2706-7718
30 December, 2024, Volume 15 – Issue 29 30 كانون الاول / 2024 , المجلد 15 – العدد 29

جيدة، فضلا عن ذلك قيام مدرس المادة بمراقبة كل مجموعة والتدخل لتقديم المساعدة في المهمة التعليمية المنوطة لهم، وتقويم تحصيل الطلاب ومساعدتهم في ان يناقشوا معاً درجة الجودة لتعاونهم مع بعضهم, كذلك الدور الفاعل والمؤثر لجهاز قاذف الكرات ادى الى اكساب هاتين المهارتين بصورة جيدة من قبل الطلاب, تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير المتجانسة أتاح لهم فرصة تعليم بعضهم بعضاً المهارة الحركية ومناقشتها ذلك مع مدرستهم لتبادل آرائهم وتقويم هذه الآراء والأفكار واتخاذ القرارات المناسبة في صفهم وتطبيق المهارة بصورة جيدة وتذكر (كوثر حسين ، 1997) "ان أسلوب التعلم التعاوني يعد أبرز الاتجاهات المعاصرة في مجال التدريس إذ أنه لكي يتعلم الفرد بشكل افضل ينبغي عليه أولاً أن يحدد رفيقه الذى يعاونه في التعلم، كما ان الطلاب يستفيدوا أكثر عندما يتبادلون أدوار التدريس فيما بينهم في مجموعات عمل، فالطلاب مسؤولون مسؤولية جماعية لتحقيق النجاح والفشل إذ أن كلا منهم يتأثر ويؤثر بما يفعله الآخرون ويؤثر فيهم ويتبادل الطلاب الأدوار. ([14])واضافت (زينب عمر وغادة عبد الحكيم ،2008)ان التعلم التعاوني يسهم بما يتيحه من عمل الطلاب في مجموعات صغيرة، وتفاعلهم في المواقف التعليمية المختلفة تحقق الاهداف المرجوة. ([15]) وبهذا تم تحقيق الفرضية الأولى في اكساب مهارتي الضربة الامامية والضربة الخلفية بتنس الطاولة في الاختبارات البعدية ولصالح مجموعتي البحث.

3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث التجريبيتين (التبادلي الثلاثي والمجموعات التعاونية الصغيرة) ومناقشتها.

جدول (12) يبين نتائج الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث التجريبيتين (التبادلي الثلاثي والمجموعات التعاونية الصغيرة)

المعالم الإحصائية / المهارات	المجموعة التجريبية الاولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة (t) المحسوبة	نسبة احتمالية الخطأ	الدلالة الاحصائية
	سَ	±ع	سَ	±ع			
الضربة الأمامية	33.83	2.69	29.75	1.13	4.84	0,00	معنوي*
الضربة الخلفية	35.83	3.27	31,75	1.95	3.71	0.001	معنوي*

(*)معنوي عند نسبة احتمالية الخطأ ≤ 0,05

نلاحظ في الجدول (12) أن الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية الاولى قد بلغت (2,69-33,83) لمهارة الضربة الامامية، في حين بلغت الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية الثانية (1,13-29,75) وبما أن نسبة احتمالية

الخطأ بلغت (0,00) وهي اصغر من نسبة الخطأ (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية قوية بين الاختبارين البعديين لمصلحة المجموعة التجريبية الاولى وكذلك نلاحظ أن الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية الاولى قد بلغت (3,27-35,73) لمهارة الضربة الخلفية، في حين بلغت الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية الثانية (1,95-31,75) وبما أن نسبة احتمالية الخطأ بلغت (0,01) وهي اصغر من نسبة الخطأ (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية قوية بين الاختبارين البعديين ولصالح المجموعة التجريبية الاولى.

ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية الاولى، الى ان توزيع الطلاب الى مجموعات ثلاثية عشوائية كل حسب ميوله ورغباته للعمل مع زملائهم ادى الى زيادة التفاعل والجدية في الواجب الموكل اليهم، مما ادى الى تطورهم وتفوقهم على المجموعة التجريبية الثانية والمستخدم اسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة، ويقتصر دور المدرس في هذا الأسلوب على تحديد المهارات التي ينبغي على الطلاب القيام بها ثم مراقبتهم أثناء تنفيذها، لتدريبهم على عملية الإشراف على بعضهم بعضاً ويعد هذا الأسلوب من أهم الأساليب في تنمية النواحي الاجتماعية بين طلاب الصف ويذكر (أحمد جميل ، 2008)، اذ تنتقل قرارات التدريس من المدرس الى الطالب المؤدي وقرارات ما بعد التدريس الى الطالب الملاحظ الذي يقوم بتقديم التغذية الراجعة الفورية مقارنة بورقة الواجب، فضلا عن وجود طالب ثالث (مساعد) يقوم بدور كبير في تقديم المساعدة للطالب المؤدي واستغلال وقت التمرين بشكل امثل، وتستمر هذه العلاقة

[14] كوثر حسين كوجاك : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ،ط3،عالم الكتاب ،القاهرة ،مصر،1997, ص38 .
[15] زينب عمر؛ غادة عبد الحكيم ،: طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2008, ص198.

بين الطلاب الثلاث حتى ينتهي الطالب المؤدي بالعمل من أدائه المهاري، ثم يتم تبادل العمل مع الزميل بالدور0نفسه ان هذا الاسلوب يفيد بشكل كبير طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية لانهم مستقبلا سيصبحون مدرسين ويمتهنون مهنة التدريس. ([16]) وتضيف (فاطمة عوض، 2009) ان هذا الأسلوب يفيد في المراحل التعليمية الاولى من تعليم المهارات الأساسية، عندما يحتاج الطلاب إلى نقاط تعليمية مهمة تساعدهم على تصحيح الأداء الخاطئ وتثبيت الاداء الفني بصورة جيدة. ([17]) وبهذا تم تحقيق الفرضية الثانية في اكساب مهارتي الضربة الامامية والضربة الخلفية بتنس الطاولة بين الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية الاولى التي دُرست بأسلوب التبادل الثلاثي وخلاصة القول أن الأساليب التعليمية وجدت أساساً لإحداث عملية التعلم أو تغيير في سلوك الطالب وأدائه وأن أسلوب التبادلي الثلاثي من الأساليب الحديثة التي استخدمت في مجال طرائق تدريس التربية الرياضية، وأثبتت فاعليتها في التعلم.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1- حققت المجموعة التجريبية الاولى التي درست (بأسلوب التبادلي الثلاثي) مستوى أفضل في إكساب مهارتي (الضربة الأمامية، الضربة الخلفية) بتنس الطاولة مقارنةً بالمجموعة التجريبية الثانية التي درست (بأسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة).
2- اثبت الاسلوبين المستخدمين بالبحث فاعلية إيجابية بحصول التحسن والتقدم بالنتائج .

4-2 التوصيات

1. استخدام أسلوب التبادلي الثلاثي لما له من تأثير ايجابي في إكساب مهارتي (الضربة الأمامية، الضربة الخلفية) بتنس الطاولة.
2. ضرورة حث القائمين بالعملية التعليمية وتوجيههم على إجراء اختبارات بعد كل مدة للتعرف على مستوى الاكساب لمهارتي (الضربة الأمامية، الضربة الخلفية) بتنس الطاولة، وغيرها من الألعاب الأخرى.
3. يمكن إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية تتناول أساليب تدريسية وفعاليات رياضية أُخرى.
4. إجراء دراسات مشابهة لهذا البحث في المراحل التعليمية المختلفة وعلى مواد عملية ونظرية أُخرى.

المراجع

- احسان الدين عثمان عبدالله ماجيدي: نسبة مساهمة بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية والقياسات الجسمية في بعض المهارات الاساسية للاعبي تنس الطاولة, رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة صلاح الدين، 2009.
- أحمد جميل عايش :أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2008.
- أحمد عودة ؛فتحي ملكاوي : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة المنار للطباعة، جامعة اليرموك ، الزرقاء، الأردن، 1987.
- جمال صالح حسن وآخرون :تدريس التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1991.
- ديو بولت فاندالين وآخرون:مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط3، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1984.
- زينب عمر؛ غادة عبد الحكيم ،: طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2008.

[16] أحمد جميل عايش :أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2008, ص198.
[17] فاطمة عوض صابر : طرق تدريس الألعاب الجماعية الرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2009, ص40.

- زينب عمر؛ غادة عبد الحكيم ،: طرق تدريس التربية الرياضية الأُسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2008.
- ضياء قاسم الخياط :أثر استراتيجيتي الاهداف والتغذية الراجعة في مستوى أداء المهارات الحركية بكرة اليد ،اطروحة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ،العراق، 1995.
- عبدالكريم محمود عبدالحليم: ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر والطباعة، القاهرة، مصر، 2006.
- فاطمة عوض صابر : طرق تدريس الألعاب الجماعية الرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2009.
- فتحي احمد السقاف : رياضة تنس الطاولة – المهارات – مراحل النمو- الانتقاء المدرب ، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الاسكندرية ،مصر،2010.
- كوثر حسين كوجاك : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ،ط3،عالم الكتاب ،القاهرة ،مصر،1997.
- مجمع اللغة العربية:معجم علم النفس والتربية،ج1،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأمرية ، القاهرة ، مصر،1984.
- محمد أحمد عبدالله إبراهيم:الاسس العلمية في تنس الطاولة وطرق القياس ،مركز آيات للطباعة والكومبيوتر،الزقازيق ،عمان،2007.
- محمد حسن علاوي ؛ أُسامة كامل راتب :البحث العلمي الرياضي ، دار الإشعاع للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1987.
- محمد حسن علاوي؛ أُسامة كامل راتب :البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر،1992.
- محمد محمود الخوالدة ؛ اسماعيل يحيى : اسس بناء المناهج التربوية , دار المسيرة , عمان , الاردن , 1997.
- وجيه محجوب : البحث العلمي ومناهجه ، مديرية دار الكتب والطباعة للنشر ،بغداد ،2002, ص193.
- وليد وعدالله الاطوي؛ سبهان محمود الزهيري:ألعاب كرة المضرب، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 2009.
- الين وديع فرج : خبرات في الالعاب للصغار والكبار ،كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ،ط2،الاسكندرية ،مصر،2002.

https://uaspesj.uoanbar.edu.iq/ UASPESJ مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية
Print ISSN: 2074-9465 Online ISSN: 2706-7718
30 December, 2024, Volume 15 – Issue 29 30 كانون الاول / 2024 , المجلد 15 – العدد 29

الملاحق

ملحق رقم (1) يبين انموذج لوحدة تعليمية بأسلوب التبادلي الثلاثي

الوحدة الاولى
عدد المتعلمين : 12 متعلم
الهدف التعليمي : موضح في ورقة المعايير (محتوى المادة التعليمية) زمن الوحدة (90د)

اجزاء الدرس	اقسام الوحدة	الزمن	شرح المهارة وتنظيمها	التشكيلات
الجزء الاعدادي (15 د)	المقدمة	5 د	الحضور إلى القاعة وتهيئة الادوات والمستلزمات الضرورية لانجاز الوحدة التعليمية .	* * * * * * * * * * *
	الاحماء التمارين البدنية	5 د 5 د	احماء عام ، احماء خاص . تمارين بدنية .	* * * * * * * * * * *
الجزء الرئيسي (70 د)	النشاط التعليمي	10 د	شرح تكنيك مهارة الضربة الأمامية - عرض نموذج من قبل المدرس مع تقديم نموذج صوري(ورقة المعايير) ومتسلسلة لحركة الضربة الأمامية .	* * * * * * * * * * *
	النشاط التطبيقي	60 د	الجزء الرئيسي من الدرس موضح في ورقة المعايير	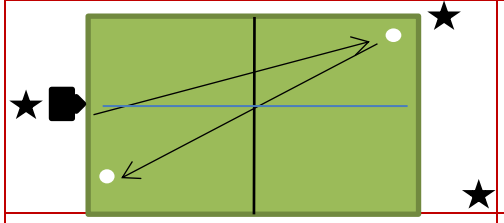
	التمرين الأول	15 د		
	التمرين الثاني	15 د		
	التمرين الثالث	15 د		
	التمرين الرابع	15 د		
الجزء الختامي (5 د)	الختام	5 د	تمارين تهدئة واسترخاء لارجاع الاجهزة الوظيفية إلى حالتها الطبيعية وارجاع الادوات إلى اماكنها ثم الانصراف .	* * * * * * * * * * *

https://uaspesj.uoanbar.edu.iq/ UASPESJ مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية
Print ISSN: 2074-9465 Online ISSN: 2706-7718
30 December, 2024, Volume 15 – Issue 29 30 كانون الاول / 2024 , المجلد 15 – العدد 29

تابع ملحق (1) يبين انموذج لوحدة تعليمية بأسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة

الوحدة الثالثة عدد المتعلمين:12 متعلم

الهدف التعليمي : موضح في ورقة المعايير (محتوى المادة التعليمية) زمن الوحدة(90د)

اجزاء الدرس	اقسام الوحدة	الزمن	شرح المهارة وتنظيمها	التشكيلات
الجزء الاعدادي (15 د)	المقدمة	5 د	الحضور إلى القاعة وتهيئة جهاز قاذف الكرات – وضع الكرات إلى حاوية جهازقاذف الكرات - 12 مضرب-50 كرة - لانجاز الوحدة التعليمية .	* * * * * * * * * * * *
	الاحماء التمارين البدنية	5 د 5 د	احماء عام : يشمل كافة اجزاء الجسم مع التركيز على الاطراف العليا للجسم. احماء خاص : القيام باداء التمارين الخاصة والتي تخدم الجزء الرئيسي من الدرس .	* * * * * * * * * * * *
الجزء الرئيسي (70 د)	النشاط التعليمي	10 د	شرح تكنيك مهارة الضربة الخلفية وعرض نموذج من قبل المدرس مع تقديم نموذج صوري (ورقة المعايير) متسلسل لاجزاء مهارة الضربة الخلفية .	* * * * * * * * * * * * *
	النشاط التطبيقي	60 د	الجزء الرئيسي من الدرس موضح في ورقة المعايير	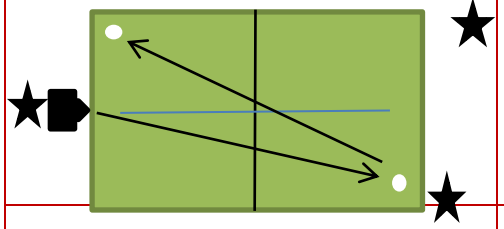
	التمرين الاول	15 د		
	التمرين الثاني	15 د		
	التمرين الثالث	15 د		
	التمرين الرابع	15 د		
الجزء الختامي (5 د)	الختام	5 د	تمارين تهدئة واسترخاء لارجاع الاجهزة الوظيفية إلى حالتها الطبيعية وارجاع الادوات إلى اماكنها ثم الانصراف .	* * * * * * * * * * *